[356] ابن أبي عمرو بن امية، أسره سعد بن أبي وقاص فقدم في فدائه الوليد بن عقبة فافتداه بأربعه آلاف وعمرو بن أبي سفيان أسره علي بن أبي طالب عليه السلام وصار بالقرعة في سهم رسول ا صلى ا عليه وآله فأطلقه بغير فدية أطلقه بسعد بن النعمان من بني معاوية (1)، خرج معتمرا فحبس بمكة فلم يطلقه المشركون حتى أطلق رسول ا صلى ا عليه وآله عمرو بن أبي سفيان وأبو العاص بن الربيع أسره خراش بن الصمة فقدم في فدائه عمرو بن الربيع أخوه وحليف لهم يقال له: أبو ريشة، افتداه عمرو بن الربيع أيضا، وعمرو بن الازرق، افتكه عمرو بن الربيع أيضا، وكان قد صار في سهم تميم مولى خراش بن الصمة، و عقبة بن الحارث (2) الحضرمي، أسره عمارة بن حزم، فصار في القرعة لابي بن كعب، افتداه عمرو بن أبي سفيان، وأبو العاص بن نوفل، أسره عمار بن ياسر، قدم في فدائه ابن عمه فهؤلاء ثمانيه (3). ومن بني نوفل بن عبد مناف: عدي بن الخيار أسره خراش بن الصمة، وعثمان ابن عبد شمس حليفهم أسره حارثة بن النعمان، وأبو ثور، أسره أبو مرثد الغنوي، فهؤلاء ثلاثة (4) افتداهم جبير بن مطعم. ومن بني عبد الدار: أبو عزيز بن عمير أسره أبو اليسر، ثم صار بالقرعة لمحرز ابن نضلة (5) قال الواقدي: أبو عزيز هذا هو أخو مصعب بن عمير لابيه وامه، وقال مصعب لمحرز بن نضلة: اشدد يديك به، فإن له اما بمكة كثيرة المال، فقال له أبو عزيز: هذه وصايتك بي يا أخي ؟ قال مصعب: إنه أخي دونك، فبعثت فيه امه أربعة آلاف

_____

(1) ذكره ابن هشام في السيرة 2: 294 وقال: سعد بن النعمان بن اكال اخو بنى عمرو ابن عوف ثم احد بنى معاوية. (2) في السيرة: عقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي. (3) وزاد ابن هشام: خالد بن اسيد بن أبى العيص، وأبا العريض يسار مولى العاص بن امية. (4) راد ابن هشام: نبهان مولى لهم. (5) في المصدر: لمحرز بن أبى نضلة، وفيه وهم، ولعله مصحف محرز بن نضلة أبى نضلة. لان محرز كانت كنيته أبا نضلة. راجع اسد الغابة 4: 307.

_____